



Alsuna: Journal of Arabic and English Language

Vol. 7 No. 1 May 2024

Utilization of the Use ChatGPT among Students the Arabic Language Education Department North Sumatera State Islamic University Medan

Ainun Salida *

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

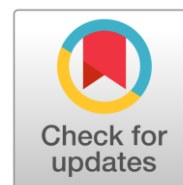
ainun0302202004@uinsu.ac.id

Akmal Walad Ahkas

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

Majid Dakhil Al-Anazy

Departmen of Education Hafr Al-Batin



Abstract

Purpose- This study aims to find out how far students use ChatGPT to help them learn Arabic, whether the use of ChatGPT can help them learn and how students perspectives on the use of ChatGPT.

Design/methodology/approach- This research uses a type of field research using qualitative approaches and data collection techniques through observation, interviews, and documentation.

Findings/results - The results of this study say that students of the Arabic language education study program state Islamic University of North Sumatra, Medan have not been able to maximize the use of ChatGPT properly in Arabic language learning, because informants think that ChatGPT has not been able to respond well to the questions they ask using Arabic and even sometimes the answers given by ChatGPT seems wrong. Because of this, informants rarely use ChatGPT for Arabic language learning and informants only use ChatGPT for general learning at the State Islamic University of North Sumatra, Medan.

Originality/value - The use of ChatGPT must follow applicable academic ethics so that deviations in its use can be minimized by students.

Paper type - Research paper

Keywords: ChatGPT, Challenges, Utilization of technology.

***Correspondence**

المقدمة

مع مرور الزمن وتطور العصر حدثت العديد من التطورات التكنولوجية، خاصة التقديم التكنولوجي في مجال التعليم. إن التجديد لتحسين التعليم الحالي الذي تقدمه هذه التكنولوجيا هو جهودا لتحسين التعليم الحالي (Afifah and Ahkas 2022). ولأنه من دون إدارك ذلك، سيستمر الإنسان في التطور من أجل تحسين نوعية حياته، وبناء علي هذه العلمية يولد ابتكار جديد سيستمر في التطور مع زيادة عقلية الفرد ونوعية حياته.

لذلك يمكن القول ببساطة أن تعريف التطور التكنولوجي في مجال التعليم هو محاولة لإيجاد طريقة أو وسيلة أو حيلة لحل الثغرات التي تحدث في عالم التعليم (Mundir 2022). بالإضافة إلي توفير ابتكار جديد لتوفر فرصة أو تجربة تعليمية جديدة لتحقيق عملية تعليمية مثلي. إذن، وفقا Poerwadarminta فإن الاستخدام هو عملية أو فعل يجعل الشيء الموجود أكثر قأئدة (Purwadarminta 1999) وبالتالي يمكن استنتاج أن استخدام تكنولوجيا التعليم هو جهد واع يبذله الإنسان لإيجاد طريقة أو وسيلة للثغرات التعليمية الموجودة واستخدامها قدر الإمكان بحيث يصبح استخدام التكنولوجيا في أقصى حد ممكن.

أحد أشكال استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم هو وجود مصطلح ذكاء اصطناعي يعرف باسم (*Intelligence Artificial*) الذكاء الاصطناعي هو نظام يمكنه محاكاة الذكاء البشري (Iriyani et al. 2023) تمت برجمة الذكاء الاصطناعي ليكون لديه اتصال ثنائي الاتجاه مع مستخدميه.

في مقالاته العلمية التي كتبها Zhai Xiaoming يذكر أن الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) هو نظام تم تصميمه بطريقة تمكنه من أداء المهام المتعلقة بالذكاء (Zhai 2022) مثل التعلم واتخاذ القرارات والاستجاب وما إلي ذلك. في مجال التعليم (*Artificial Intelligence*) يتم استخدام الذكاء الاصطناعي ألن النظام قادر علي توفير استجابة جيدة لاستخدامه، ثم في ٣٠ نوفمبر 2022 أصدرت شركة تدعي *OpenAI* في (Setiawan and Amerika Serikat 2023) Luthfiyani برنامجا قائما علي وبوت الدردشة الآلية باسم (*Generative Pre-trained Transformer*) ChatGPT

يوفر وجود هذا البرنامج العديد من التطورات والمساهمات وخاصة الإسهامات في مجال التعليم، ويعرف هذا النظام التعليمي باسم تعلم في القرن ٢١ (Handayani 2023) (Shidiq 2023) (Gunawan, Ritonga 2019) أي التعليم الذي دخل العصر الرقمي.

و بسبب هذا التقديم التكنولوجي، تحول الكثير من الناس إلي استخدامه. يتمثل أحد أشكال استخدام ChatGPT في عالم التعليم في استخدامه للمساعدة في حل المشكلات أثناء التعلم، لأن ChatGPT يمكن أن يوفر وصولاً أسرع ويستجيب (Romlah et al. 2023) للمشكلات التي يطرحها مستخدموه.

هناك العديد من الميزات التي يمكن أن يشعر بها مستخدموه، ومنها أن هذا البرنامج يمكن أن يعطي انطبعا بالتواصل ثنائي الاتجاه، كما أن الاستجابة للإجابة سريعة جدا ومنظمة بدقة، ويمكن للمستخدمين انتظار إجابتهم في دقائق أو حتي ثوان فقط يمكن لبرنامج ChatGPT الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه من خلال كتابة المستخدم، إلي جانب مزايا أخرى يمكن أن يشعر بها المستخدمون عند بدء استخدامه.

يوفر استخدام الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*) وخاصة استخدام ChatGPT حلا رائعا بحيث يمكن أن يحسن تجربة التعلم لمستخدميه، كما هو الحال مع طلاب دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية، ميدان. يستخدم البعض منهم تطبيق ChatGPT بنشاط بهدف المساعدة في إضافة نظرة ثاقبة وإضافة مواد دراسية مرجعية تعليمية والمساعدة أيضا في تخفيف الواجبات الدراسية في الحرم الجامعي.

تهدف هذه الدراسة إلي مدي استخدام ChatGPT المستخدم من قبل دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية، في دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شمالية الإسلامية الحكومية ميدان، في تحسين فهمهم التعليمي. ثم معرفة إلي أي مدي يمكن أن تساعدهم المعلومات التي يوفرها ChatGPT في التعليم، وما إذا كان استخدام ChatGPT ينطوي علي خطر الاعتماد علي استخدامه.

وقد ذكرت الأبحاث السابقة المتعلقة باستخدام ChatGPT في التعليم أن استخدام ChatGPT يمكن أن يحسن من جودة التعليم لمستخدميه (F. K. Ramadhan et al. 2023) ثم البحث الذي أجراه سياهد رباني وآخرون بعنوان بحث عن استخدام ChatGPT بين طلاب اللغة العربية وأدبها أن الطلاب الذين يستخدمون ChatGPT في الغالب يستخدمونه لأغراض الواجبات، لكنهم لم يتمكنوا من تحسين استخدامه بشكل صحيح وصحيح (Robbani et al. 2023)

في إطار البحث، يمكن العثور علي فجوة في إطار البحث، تحدث بسبب قصور في البحث. وبناء علي هذه الفجوة يتخذ الباحث خطوات جديدة ليتكمن من إعادة تحليل الظاهرة وفق

المعطيات الموجودة والحقائق الميدانية. ويمكن الاستنتاج من نتائج البحث الذي أجره Syahid Robbani أن بعض طلاب اللغة العربية و الأدبية يستخدمو ChatGPT لتعليم اللغة العربية في القسم العام ولم يتمكنوا من الاستخدام الأمثل لهذا الاستخدام في تعلم اللغة العربية. ويمكن أن تكون نتائج البحث مختلفة لأن النتائج لا تمثل طلاب اللغة العربية بشكل شامل، ويمكن مرجعة من خلال موضوع البحث، والمكان، والثقافة المحلية، ونوعية التعليم، والموارد البشرية حتي منهجية البحث المستخدمة (Karataş et al. 2024)

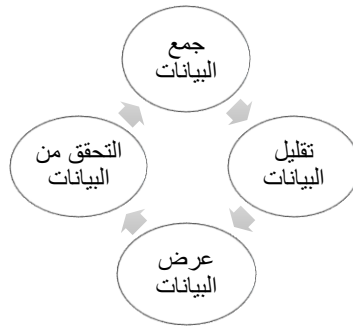
في هذه الحالة، يريد الباحث إجراء بحث حول استخدام ChatGPT في تعلم اللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢ ChatGPT بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية، ميدان بموضوع البحث الذي يشمل ٢٠٢٢ طالب بعدد طلاب استوفوا متطلبات ومعايير البحث البالغ عددهم ٤٤ طالبا وتحليل متعمق للعشر طلاب

ثم البحث الذي أجره Fauzi وآخرون بعنوان *"Analysing the Role ChatGPT in Improving Student Productivity in Higher Education"* مهم في زيادة إنتاجية الطلاب (Fauzi et al. 2023) من المؤكد أن الأبحاث السابقة المذكورة أعلاه تقدم الكثير من الإسهامات في عالم التعليم، خاصة في استخدام ChatGPT بين الطلاب. لكن الباحثين لم يجدوا حتي الآن بحثا ملموسا يناقش استخدام ChatGPT لطلاب قسم تعليم اللغة العربية. نظرا للعديد من العوامل المذكورة أعلاه، وتري الباحثة أن المشكلة جديرة بالمزيد من الدراسة لمعرفة مدي استفادة طلاب قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢ ChatGPT بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية، ميدان.

ستبحث هذه الدراسة أيضا في القضايا المحتملة المتعلقة باستخدام ChatGPT بين طلاب قسم تعليم اللغة العربية. وكذلك لإضافة مادة مرجعية لمزيد من الباحثين كاستخدام الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intellegence*) خاصة فيما يتعلق باستخدام ChatGPT بين دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية. بناءعلي إلي المشكلات التي عرضها الباحثون أعلاه، يمكن أسئلة البحث من هذه الدراسة وهي أولا، هل يمكن أن يساعد استخدام ChatGPT الطلاب في التعلم؟ ثانيا، هل المعلومات التي تقدمها ChatGPT قابلت للمراجعة؟ ثالثا، ما هي وجهة نظر الطلاب حول استخدام ChatGPT ؟

منهج البحث

يستخدم هذا البحث نوع من البحث الميداني (Field Research) باستخدام البيانات الكيفية الاستقرائي من الخاصة إلي العالم، مع استخدام تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق، والتوثيق (Fiantika, Feny Rita, Wasil, Muhammad, Jumiyati, Sri, Honesti, Seli, Wahyuni, Sri, Mouw, Erland 2022). باستخدام Triangulasi Sumber وتقنيات تحليل البيانات باستخدام Miles & Huberman، أي تقنيات تحليل البيانات النوعية التي تتم بشكل تفاعلي مستمر حتى تكتمل البيانات بحيث تكون البيانات مشبعة (Sugiyono 2019)



يمكن تجميع واستخدام المبادئ التوجيهية للمقابلات من خلال تصميم المقابلات، وهي المقابلات المنظمة وكذلك المقابلات غير المنظمة (Fiantika, Feny Rita, Wasil, Muhammad, Jumiyati, Sri, Honesti, Seli, Wahyuni, Sri, Mouw, Erland 2022) باستخدام استراتيجيات وجها لوجه. في كتاب (Metode Penelitian Kualitatif (Jenis, Dr. Jr Raco, M.E., S.Sc, (Raco 2010) Karakteristik dan Keunggulannya أنه لا يوجد عدد قياسي للمشاركين في بيانات الكيفية، لأن الأهم هو مدي مصداقية المشاركين ودقة المعلومات التي تم الحصول عليها.

تم إجراء المقابلات بطريقة منظمة وعميقة (*Indepth Interview*) مما سمح للباحثين بطرح العديد من الأسئلة الإضافية ذات الصلة بحرية أكبر بناءً على نتائج حجج المخبر. والغرض من إجراء المقابلات المتعمقة هو تمكين الباحثين من الحصول على بيانات أكثر تفصيلاً وشمولاً ودقة. و يستخدم الباحثون تصميم المقابلات المنهجية، وهو ما يعني أن مؤشرات المقابلة ومحور وتركيزها قد تم ترتيبها بطريقة تجعل عملية إجراء المقابلات مع المخبرين تسير بسلاسة وكفاءة. أجريت المقابلات مع المخبرين في مبني شبكة SBSN في الجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان باستخدام استراتيجية المقابلة وجهاً لوجه.

أجري الباحثون مقابلات مع ١٠ مخبرين من الطلاب النشطين الذين استخدموا ChatGPT أثناء دراستهم في دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شمالية الإسلامية الحكومية ميدان،

إن عدد المخبرين المستخدمين كموضوعات بحثية هم الطلاب النشطون الذين يستخدمون ChatGPT الذي يستخدمه المخبرون لمساعدتهم على التعلم بشكل مستقل، ثم يتم تضييق نطاق موضوعات البحث مرة أخرى بناءً على عدة معايير طلابية وهي الطلاب النشطون الذين استخدموا ChatGPT عدة مرات أثناء الدراسة، ثم الطلاب الذين يفهمون كيفية استخدام ChatGPT في التعلم، والطلاب الذين لديهم رؤية أكثر في ChatGPT ولديهم استعداد لأن يصبحوا مخبرين طوعية دون إكراه. بحيث أن النتيجة النهائية لاختيار موضوعات البحث ستجد نقاطاً مضيئة ملموسة تساعد الباحثين في استنتاج النتائج النهائية وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها في الميدان.

واستخدم الباحثون في المقابلات التي أجروها كتيب إرشادات للمقابلات، والذي احتوى على أسئلة ستصبح البيانات الأساسية للباحثين، وهي في المجمل ١٠ أسئلة مدرجة في الملاحق.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

استخدام ChatGPT بين الطلاب في تعليم المواد العامة

أصبح استخدام ChatGPT في التعليم شائئا جدا (Mohammed Muzaal and Tahseen ALi 2020) منذ إنطلاقه لأول مرة في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢ (Ratnam, Sharma, and Tomer 2023) في العام الماضي ولاقي ترحيبا من قبل عامة الناس، في عام ٢٠١٥ ركز في البداية الذكاء الاصطناعي (*Artificial Intellegence*) على اللغة الطبيعية فقط مع نظم اللغة الطبيعية *Deep Learning*. ثم في عام ٢٠١٨ بدأ *OpenAI* في تقديم طفرة جديدة في شكل GPT-1 وفي العام التالي تم إطلاق GPT-2 بنظام أفضل وأكثر كفاءة. إلى أن وصل إلى ذروته في عام ٢٠٢٠ أطلق *OpenAI* بنظام GPT-3 وهو مرحلة مقدمة نظام التعلم العميق الذي يتطور إلى القدرة على التعامل مع المهام المعقدة (Marlin et al. 2023) ويستمر في التطوير حتى ظهر مصطلح جديد في المجتمع يعرف باسم ChatGPT الذي يستخدم في الحياة اليومية.

Generative Pre-Trained Transformer أو ChatGPT هو شكل من أشكال الذكاء

الاصطناعي *OpenAI* التي تستخدم تقنية معالجة اللغة الطبيعية (*NLP*)

Language Processing القادرة على محاكاة الحوار البشري (Ratnam, Sharma, and Tomer

2023) بهدف التواصل ثنائي الاتجاه بين المستخدم وChatGPT والقدرة (*NLP*) هي القدرة

علي تواصل باستخدام اللغة الطبيعية. لا يمكن للبشر تجنب التقدم التكنولوجي الذي تمتلكه وChatGPT (Marlin et al. 2023) من قبل البشر. مع هذه المزايا فإن وChatGPT قدرة علي تحليل وإنتاج لغة مشابهة للغة التي يستخدمها البشر مما يجعلها مستخدمة علي نطاق واسع بين الطلاب.

كما شارك طلاب دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان في استخدام ChatGPT وكان مشهور بين طلاب قسم الدراسة التعليمية الأخرى. قبل إطلاق موقع وChatGPT كان طلاب دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان يأخذون مراجعهم للقراءة من مختلفة المقالات العلمية والكتب الإلكترونية التي يمكن وصولو إليها من خلال الموقع الإلكتروني.

يتمثل العرض الذي يقدمه ChatGPT لمستخدميه في نظام التعلم (*Deep Learning*) العميق بتقنية معالجة اللغة الطبيعية (*Natural Language Processing*) أو (NLP) التي يمكن أن تحاكي الحوار بين البشر، وبفضل هذه التقنية تحول العديد من الطلاب استخدام ChatGPT لأنه سهل للغاية، وفعال، في مساعدتهم علي التعليم بشكل مستقل (Rizal, Eka, Wahyuni 2023).

بناء علي الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثون مع الطلاب مستخدمي ChatGPT النشطين علي دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان في السئال الفرعي الأول، ٩ من أصل ١٠ طلاب لديهم نفس الإجابة، و هي "عدم استخدام ChatGPT كثيرا يا أختي"

"أنا لا استخدم ChatGPT كثيرا يا أختي، أستخذه عند الحاجة إليه فقط، علي سباب عندما أرغب في العثور علي مادة مرجعية، أو عندما أرغب في مراجعة، واجبات المقرر الدراسي، وأيضا عندما أرغب في أداء واجبات المقرر الدراسي في المنزل"

يتمثل شكل الواجبات التي تتم باستخدام ChatGPT في شكل ورقة، وتلخيص الواجبات، إعادة الصياغة، وإجراءات كتابة المقالات العلمية، والبحث عن الأسئلة، وحتى تسجيل النقاط من مادة المحاضرة. وهذا يتماشى مع نتائج البحث الذي كتبه Andre Mustofa Meihan بأن استخدام ChatGPT يمكن أن يستخدم كمصدر تعليمي ويساعد في عملية التعليم (Meihan, Mustofa Andre, Sinurat, Yosephine Junita, Rukmana, 2023)

وهناك المقالات العلمية الأخرى كتبها Hendi Hidayat وآخرون تتعلق بـ "Persepsi Mahasiswa Terhadap Penggunaan ChatGPT dalam Proses Pembelajaran" الدراسة حصل Hendi علي أعلى قيمة مؤشر بنسبة 39%، 80 فيما يتعلق باستخدام ChatGPT في التغلب علي الصعوبات في فهم المواد التعليمية (Hidayat et al. 2023) لذلك بهذه النتائج يمكن استنتاج أن استخدام ChatGPT بين الطلاب له استجابة إيجابية لأن ChatGPT قادر علي مساعدتهم علي التعليم بفعالية.

ومقالات العلمية الأخرى التي كتبها Romlah وآخرون فيما يتعلق بـ "Peran ChatGPT dalam Pengalaman Belajar Mahasiswa di Universitas Negeri Makassar" أن استخدام ChatGPT في عالم التعليم قيمة فائقة الأداء الأكاديمي أيضا تحسين تجربة تعليم الطلاب (Romlah et al. 2023). أكثر من ذلك هناك طالب واحد يبدو أنه "نادرا" باستخدام

ChatGPT عند الدراسة بسبب سلبيات استخدام ChatGPT كثيرا، كما يقول المخبر الذي يحرف الحرف الأول اسمه NA وقالت:

"أنا نادرا باستخدام ChatGPT عند الدراسة يا أختي، لأنه في رأيي أن الاستخدام المفرط

ChatGPT يمكن أن يكون له تأثير سلبي، فنحن نتكاسل عن القراءة ونصبح كسالي في

القراءة ونستهين بالكتب أيضا"

علي الرغم من أن استخدام ChatGPT بين الطلاب له فوائد متنوعة، إلا أنه لا يخلو من أوجه القصور من حيث استخدامه. وهذا ما أوضحه أيضا في بحث Syahid Robbani الذي قال فيه إن التحديد في استخدام ChatGPT هو أن الطلاب يتكاسلون عن القراءة ويؤدي ذلك إلي الكسل (Robbani et al. 2023).

بعد ذلك، حصل الباحثون علي إجابات من ٩ طالب فيما يتعلق بالمكان الذي عرفوا فيه عن ChatGPT كما تنوعت الإجابات التي قدمت للباحثين أيضا. حيث تنوعت بين المحاضرون ولأصدقاء والمواقع الإلكترونية، كنت الاستجابة الغالبة من تطبيق *TikTok* حصل المخبرون علي معلومات حول استخدام ChatGPT في الغالب من *TikTok*.

بصرف النظر عن معرفة ChatGPT من *TikTok* أجاب ٣ طلاب آخرين أنهم حصلوا علي معلومات حول استخدام ChatGPT من أصدقائهم في الجامعة الذي استخدموا بالفعل ميزة الذكاء الاصطناعي. كما أن أصدقائهم في الجامعة عرفوا ChatGPT من الصفحة الرئيسية لحسابهم علي *TikTok* مع فضولهم لاستخدامها أخيرا عند الدراسة وأوصوا أصدقائهم لآخرين باستخدامها، كما قال أحد الطلاب الذي يحمل الحرف الأول من اسمه AA وقالت

"في البداية استخدمت Google في العثور علي إجابات لواجبات الكلية، ولكن الإجابات

التي قدمها Google لم تتطابق مع الإجابات التي اقترحتها. ثم نصحتني صديقي

باستخدام ChatGPT، لأنه باستخدام ChatGPT يمكن الإجابة علي أي سؤال بسرعة وبشكل عملي سواء للعثور علي المواد والمقالات والأبحاث والأسئلة. ثم الإجابات التي يتم إنتاجها مناسبة، واتضح أن استخدام ChatGPT أعتقد أنه فعال للغايات ويمكن أن يساعد في التعليم"

استخدام ChatGPT بين طلاب في تعليم اللغة العربية

يعد تعليم اللغة العربية من أهم ما تقدمه الجامعات الإسلامية في إندونيسيا، وذلك لأن المصدر الرئيسي لمناقشة التعاليم الإسلامية يستخدم اللغة العربية كلغة للتدريس. في عصر التعليم الرقمي بالكامل، يأتي ChatGPT بالعديد من الميزات والحلول المتفوقة التي تجذب الطلاب، خاصة بين الطلاب. عندما يجد طلاب تعليم اللغة العربية صعوبة في التعامل مع تعلم اللغة العربية، فإن ChatGPT هنا لتقديم حل عملي لمستخدميه (Sulaeman and Syuhadak 2023).

علي سبيل المثال، عندما يجد الطالب صعوبة في تعلم قواعد اللغة العربية يقدم ChatGPT حلا وهو إجابة يمكن أن تسهل فهم الطالب فيما يتعلق بصعوبة فهمه لقواعد اللغة العربية. هذا بالتأكيد يحتاج إلي مراجعة فيما يتعلق بصحة الإجابات المقدمة لمستخدمي ChatGPT. هذا بالتأكيد يحتاج إلي مراجعة فيما يتعلق بصحة الإجابات المقدمة لمستخدمي ChatGPT. وهذا يتماشى مع بحث Abdul Rahman Ramdhan قال إن استخدام ChatGPT في تعليم اللغة العربية يمكن أن يوفر فرصة جديدة للمستخدمين ليكونوا قادرين علي تحسين تجربة التعلم المستقلة (Zaimah, Hartanto, and Zahro 2024) ويمكنهم التغلب على التحديات في تعلم اللغة العربية (A. R. Ramadhan 2023)

نفس الشيء نجده في نتائج بحث Nanan Kosim الذي يقول إن تطبيق طريقة ChatGPT في تعليم القراءة العربية له تأثير كبير (Kosim and Yonan 2023) ويمكن ملاحظة ذلك من نتائج الدراسة التي حصلت علي متوسط 83.2 درجة والنتيجة تقول إن تطبيق ChatGPT له تأثير علي القدرة علي فهم النصوص العربية لدي طلاب الصف العاشر من مدرسة مفتاح الفالح الإعدادية.

في العنوان الفرعي لهذه المناقشة، طرحه الباحثة عدة الأسئلة علي مخبرين فيما يتعلق باستخدام ChatGPT في تعلم اللغة العربية من قبل طلاب دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شمالية الإسلامية الحكومية ميدان. جميع المخبرين الذين انتهوا من إجراء المقابلات مع الباحثين، في الفصل الفرعي من السؤال الأساسي. يمكن القول أنهم نادرا يستخدمون ChatGPT لأغراض تعلم اللغة العربية وهناك بعض المخبرين الذين أجابوا بأنهم لم يستخدموا ChatGPT لتعليم اللغة العربية علي الإطلاق.

لذلك، يمكن استنتاج أن استخدام ChatGPT من قبل طلاب دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شمالية الإسلامية الحكومية ميدان في تعليم اللغة العربية لا يساعدهم علي تعلم، وذلك لأن المخبرين يفترضون أن ChatGPT لم يتمكنوا من الإجابة علي الأسئلة التي يقدمونها باستخدام اللغة العربية. لذلك، استخدم المخبرون طلاب ٢٠٢٢ لطلاب قسم تعليم اللغة العربية يستخدمون سبرنامج ChatGPT لمهام الدراسية العامة.

وهذا يتماشى من نتائج بحث Yeo-Teh et.al الذي يقول إن النتائج السلبية لاستخدام ChatGPT عند تعلم اللغة العربية هي الأخطاء الكثيرة في المفردات، والقواعد اللغوية، أو النحوية التي يقدمها تطبيق ChatGPT لمستخدميه، علي الرغم من أن قاعدة البيانات التي

تمت برمجتها في التطبيق إلا أن النتائج التي تعطي للمستخدمين ليست دقيقة جدا ويمكن القول إنهم غامضة.

حدث هذا في بحث Syahid Robbani حيث قالت نتائج الدراسة أن طلاب اللغة العربية وآدابها لم يتمكنوا من تعظيم استخدام ChatGPT لتحسين مهارتهم اللغوية (Robbani et al. 2023) أكثر من ذلك أوضح سياهيد أن هؤلاء الطلاب يعتقدون أن ChatGPT لم يتمكن من اكتشاف اللغة العربية بشكل صحيح وصحيح، بسبب هذا الافتراض نادرا ما يستخدم طلاب اللغة العربية وآدابها المسيطرون ChatGPT الحاجة إلى تعليم اللغة العربية.

يحدث هذا بسبب عدم قدرة قاعدة البيانات الموجودة في ChatGPT علي الاستجابة لسؤال المستخدم، وهذه إحدى نقاط الضعف الموجودة في هذا النظام (Sulaeman and Syuhadak 2023) (Gozalo-Brizuela and Garrido-Merchan 2023) . علي الرغم أن ChatGPT هو تطبيق متطور وفعال للغاوية، إلا أنه إذا لم يتم تحديث البيانات الموجودة في الجهاز بشكل منتظم أو حتي بشكل غير دقيق، فسيكون لذلك تأثير علي النتائج شخص ما إلي البيانات.

أحد أشكال التحدي الذي يجب أن يواجهه مستخدمو ChatGPT، خاصة في مجال اللغات الأجنبية، هو التحيز المحتمل الذي يقدمه ChatGPT لمستخدميه بحيث تكون النتائج التي يتلقاها مستخدموه غير ملموسة بل وتبدو خاطئة (Baskara, Risang; Sallam 2023) (Chowdhury, Rahman Naseef, Haque 2023).

ومع ذلك، هناك مخبر طلاب اسمه AA استخدام ChatGPT عدة مرات لمساعدته في تعلم اللغة العربية، يمكن ملاحظة ذلك من نتائج عمليات البحث السابقة (*History*) في حساب AA علي ChatGPT الخاص بـ AA ولذي يحتوي علي بحث عن مهام تتعلق بتعلم

اللغة العربية. بعد ذلك، قال المستطلعون أنهم لم يصدقوا بالضرورة الإجابات التي يقدمها لهم ChatGPT، فقد أجاب الطلاب المهيمنون أنهم بحثوا عن مصادر أكثر موثوقية مثل المقالات العلمية، والكتاب، وغير ذلك. يمكن توضيح ذلك في الجدول ١.

رقم	المخبر	الفئة	النتيجة	النسبة المئوية
١	AF	الأقل ثقة	٣	30%
٢	NA	الأقل ثقة	٣	30%
٣	PW	المراجع	٥	50%
٤	IM	المراجع	٥	50%
٥	MG	المراجع	٥	50%
٦	AF	المراجع	٥	50%
٧	MU	واثق قليلا	٦	60%
٨	AN	واثق قليلا	٦	60%
٩	AA	متأكد	٧	70%
١٠	MA	متأكد	٧	70%

الجدول ١

نتائج مدي ثقة الطلاب في استخدام ChatGPT من قبل الطلاب

يمكن أن يوفر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وفقا Anis Shalatin Simoni عدة مزايا، من بينها أنه يمكن أن يساعد الطلاب علي اكتساب فهم أعمق لتعلم اللغة العربية (Simon 2023) لأنه يمكنهم التعلم في أي مكان وفي أي وقت مواد تعليمية تفاعلية وفقا لاحتياجات كل طالب.

وجهة نظر الطلاب حول استخدام ChatGPT

إن أهم ما يجب أن يعرفه مستخدمو الذكاء الاصطناعي في شكل ChatGPT هو أن هذه التكنولوجيا هي من صنع البشر، وهذا ما يجعلها تحمل في طياتها تحديات جديدة وسيئة. لذلك يجب علي كل فرض أن يعني ذلك وألا يتهاون في مواجهة التحديات التي يجلبها الذكاء الاصطناعي، حتي لا ينغلق المستخدمون علي أنفسهم في مواجهة وجود التكنولوجيا، ولا يحتاج المستخدمون إلي الشعور بالقلق من وجود التكنولوجيا.

إن استخدام الذكاء الاصطناعي، وخاصة في مجال الدردشة في دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شمالية الإسلامية الحكومية ميدان هو شكل من أشكال الجهد الذي يمكن استخدامه لتحسين نظام التعليم. ويشير استخدامه المتكرر بين الطلاب تحديا جديدا، ويتمثل التحدي في شكل تأثير سلب ناتج عن استخدام ChatGPT كثيرا. ويحدث هذا التحدي بين طلاب في دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شمالية الإسلامية الحكومية ميدان بناء علي إلي نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثون مع جميع المخبرين فيما يتعلق بتأثير استخدام ChatGPT كثيرا أو حتي الاعتماد علي استخدامه. يمكن تلخيص نتائج المقابلة في الجدال ٢.

المخبر	إجابة المخبر
AF	التفكير الكسول، خاصة عندما تكون المهمة قريبة من الموعد النهائي (<i>Deadline</i>)
NA	الكسل في القراءة والاستخفاف بالكتب

التغييرات في التفكير لتكون فورية	PW
المزيد من الفورية	IM
الاتكالية والدماغ البليد	MG
الكسل والاتكالية	MU
الكسل للتعلم	AN
تسهيل القيام بالمهام بحيث يسبب الكسل	AA
القراءة الكسولة وقلة النية	MA
الكسل الشديد	AF

الجدول ٢

نتائج المقابلات مع المخبرين حول تأثير في استخدام ChatGPT

في سؤال التقييم الذي طرحه الباحثون علي جميع المخبرين فيما يتعلق بالتأثير الذي سيشعرون به إذا استخدم ChatGPT كثيرا، أجاب ٧ من أصل ١٠ مخبرين بأنهم سيشعرون بالكسل في الدراسة. لأن استخدام ChatGPT كان يعتمد علي نتائج النهائية ولم تكن هناك مواد مرجعية يمكن استخدامها كمرجع من قبلهم لمواصلة التعلم وقراءة المواد المرجعية لواجباتهم، حتي من بين المخبرين ذكروا أنهم يستخدمون ChatGPT أحيانا عندما تكون واجباتهم قريبة من الموعد النهائي (Deadline).

وحدث نفس الشيء في دراسة أجراها Syahid Robbani علي مخبريه مما أدي إلي الكسل في التفكير (مدينة، ٢٠٢٠) (Robbani et al. 2023) أكثر من ذلك، قال مخبران آخران إن التأثير الذي شعروا به عندما استخدم ChatGPT كثيرا كان في تغيير عقيلتهم لتفضيل الأشياء العملية، والسهولة، والسريعة بل وتداخلت مع التفكير النقدي للطلاب (Maulana,

(Darmawan, and Rahmat 2023) سيكون هذا عائقا عندما يستخدم شخص ما ChatGPT كثيرا أو حتي يدمن استخدامه.

وتعزز هذه النتيجة نتائج بحث Aiman Faiz الذي يقول إن استخدام ChatGPT له أيضا عدة سلبيات، أحدها في الجانب النفس، أي عندما يعتمد الفرد علي استخدام ChatGPT سيجعل الفرد أضعف وستنخفض قدرة الفرد علي التكيف (Faiz and Kurniawaty 2023). سيكون لهذا بالتأكيد تأثير علي جوانب الحياة اليومية، خاصة في جانب اتخاذ القرارات عندما يواجهون مشاكل. لذلك، من المأمول أن يكون الوعي الشخصي لكل شخص في استخدام ChatGPT متوافقا مع الأخلاق والآداب الأكاديمية المعمول بها.

وتعزز هذه النتيجة نتائج البحث الذي أجراه Sullivan وآخرون الذين يقولون أن استخدام ChatGPT يجب أن يكون متوافقا مع السياسات الأكاديمية لتجنب الغش (Sullivan, Miriam, Kelly, Andrew, McLaughlan 2023) ومن المأمول أن يتمكن الطلاب من الاستمرار في زيادة دافعية التعلم لديهم. خاصة لقراءة المزيد من المواد المرجعية الصحيحة، بحيث يمكن أن يؤدي استخدام ChatGPT إلي أشياء إيجابية ويكمل نقص فهم الطلاب المتعلق بالمواد التعليمية.

في بحث سابق أجراه Lund & Wang (Lund, Brady, Wang 2023) في مجلة دولية قال إن استخدام ChatGPT له تأثير كبير علي تقديم الأكاديميين، ولكن من الضروري النظر في كيفية استخدام هذه التكنولوجيا وفقا للأخلاقيات والآداب الأكاديمية المعمول بها. لهذا السبب، يجب أن يكون استخدام ChatGPT متوازنا مع الوعي الكامل للطلاب لمواصلة استخدامه وفقا للأخلاقيات والآداب الأكاديمية المعمول بها

الخلاصة

الاستخدام المفرط لـ ChatGPT يمكن أن يكون له تأثير سيء علي مستخدمه، وهذا ما يعتقدّه طلاب في دفعة ٢٠٢٢ من طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة شمالية الإسلامية الحكومية ميدان الذين يقولون إن تأثير الاستخدام المتكرر لـ ChatGPT هو الكسل، والالتكالية وتغيير العقلية التي تفضل الأشياء الفورية، وإضعاف قوة التفكير وعدم امتلاك رؤية للأشياء وعدم القدرة علي اتخاذ القرارات بسرعة وبشكل صحيح وغيرها من الأمور السيئة.

لذلك يقدم الباحث اقتراحا للقراء وغيرهم من طلاب أن يكونوا أكثر حكمة استخدام ChatGPT بما يتوافق مع العقل والأخلاق حتي يمكن التقليل من الأثر السلبي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في صورة ChatGPT والاستفادة من الجانب الإيجابي، حيث إن ChatGPT مصمم للتخفيف أو المساعدة وليس ليحل محل دور التفكير البشري. لمزيد من البحث، من المأمول أن يمكن الباحثون من تقديم التوجيه والمدخلات والتطوير لاستخدام ChatGPT القائم علي اللغة العربية، بحيث يكون لدي المستخدمين رؤية جديدة لكيفية استخدام ChatGPT باستخدام اللغة العربية حتي يسير استخدام ChatGPT باستخدام اللغة العربية بشكل جديد.

Bibliography

- Afifah, Nurul, and Akmal Walad Ahkas. 2022. "Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab Melalui Penggunaan Media Power Point." *Jurnal Basicedu* 6 (5): 8061–68. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i5.3665>.
- Baskara, Risang; Mukarto, FX; 2023. "Exploring the Implications of ChatGPT for Language Learning in Higher Education." *Language Learning in Higher Education Indonesian Journal of English Language Teaching and Applied Linguistics* 7 (2): 343–58. <http://dx.doi.org/10.210>.
- Chowdhury, Rahman Naseef, Haque, Ahshanul. 2023. "ChatGPT: Its Applications and Limitations." *International Conference on Intelligent Technologies (CONIT) Karnataka, India*, 23–25. <https://ieeexplore.ieee.org/document/10205621?denied=>.
- Faiz, Aiman, and Imas Kurniawaty. 2023. "Tantangan Penggunaan ChatGPT Dalam Pendidikan Ditinjau Dari Sudut Pandang Moral." *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 5 (1): 456–63. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v5i1.4779>.
- Fauzi, Fauzi, Laros Tuhuteru, Ferdinandus Sampe, Abu Muna Almaududi Ausat, and Heliza Rahmania Hatta. 2023. "Analysing the Role of ChatGPT in Improving Student Productivity in Higher Education." *Journal on Education* 5 (4): 14886–91. <https://doi.org/10.31004/joe.v5i4.2563>.
- Fiantika, Feny Rita, Wasil, Muhammad, Jumiyati, Sri, Honesti, Seli, Wahyuni, Sri, Mouw, Erland, Jonata. 2022. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edited by Yuliantri Novita. *Rake Sarasin*. Pertama. Padang: PT Global Eksklusif Teknologi. <https://scholar.google.com/citations?user=O-B3eJYAAAAJ&hl=en>.
- Gozalo-Brizuela, Roberto, and Eduardo C. Garrido-Merchan. 2023. "ChatGPT Is Not All You Need. A State of the Art Review of Large Generative AI Models." <http://arxiv.org/abs/2301.04655>.
- Gunawan, Ritonga, Aidah Asnil. 2019. *Media Pembelajaran Berbasis Industri 4.0*. Medan: Raja Grafindo Persada.

- Handayani, Sri et al. 2020. *Buku Ajar Strategi Pembelajaran Ekonomi "Model-Model Pembelajaran Inovatif Di Era Revolusi Industri 4.0". Strategi Pembelajaran Ekonomi Model-Model Pembelajaran Inovatif Di Era Revolusi Industri 4.0.* www.literindo.id.
- Hidayah, Hendi, Fitrah Utami Putri, Dwi Suryo Putro, and Nada Inzani. 2023. "Persepsi Mahasiswa Terhadap Penggunaan ChatGPT Dalam Proses Pembelajaran" 6 (2): 91–98.
- Iriyani, Sri Astuti, Elyakim N S Patty, Abu Rizal Akbar, Ridwan Idris, Bhujangga Ayu, Putu Priyudahari, and Genesis Artikel. 2023. "Studi Literatur: Pemanfaatan Teknologi Chat GPT Dalam Pendidikan." *Jurnal Pendidikan Teknologi Informasi* 1 (1): 9–16. <https://doi.org/10.30812/upgrade.v>.
- Karataş, Fatih, Famarz Yaşar Abedi, Filiz Ozek Gunyel, Derya Karadeniz, and Yasemin Kuzgun. 2024. "Incorporating AI in Foreign Language Education: An Investigation into ChatGPT's Effect on Foreign Language Learners." *Education and Information Technologies* 3 (November 2022). <https://doi.org/10.1007/s10639-024-12574-6>.
- Kosim, Nanang, and Yonan Yonan. 2023. "Taṭbīq Wasīlati Chat GPT Fī Ta'lim Al- Qirāah Litarqiyati Qudrah Al- Ṭullāb 'Alā Fahm Al-Nuṣūṣ Al-'Arabiyyah." *Tadris Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2 (2): 196–209. <https://doi.org/10.15575/ta.v2i2.29037>.
- Lund, Brady, Wang, Ting. 2023. "Chating about ChatGPT: HOw May AI and GPT Impact Academia and Libraries." *Library Hi Tech News*, no. January: 1–23. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=4333415.
- Marlin, Khairul, Ellen Tantrisna, Budi Mardikawati, Retno Anggraini, Erni Susilawati, and Mahmud Yunus Batusangkar. 2023. "Manfaat Dan Tantangan Penggunaan Artificial Intelligences (AI) Chat GPT Terhadap Proses Pendidikan Etika Dan Kompetensi Mahasiswa Di Perguruan Tinggi." *INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research* 3 (6): 5192–5201.

- Maulana, Muhammad Jafar, Cecep Darmawan, and Rahmat Rahmat. 2023. "Penggunaan Chatgpt Dalam Tinjauan Pendidikan Berdasarkan Perspektif Etika Akademik." *Bhineka Tunggal Ika: Kajian Teori Dan Praktik Pendidikan PKn* 10 (1): 58-66. <https://doi.org/10.36706/jbti.v10i1.21090>.
- Meihan, Mustofa Andre, Sinurat, Yosephine JUnita, Rukmana, Lisa. 2023. "Analisis Pemanfaatan ChatGPT Dalam Pembelajaran Sejarah Oleh Mahasiswa Program Studi Pendidikan Sejarah Universitas Jambi." *Pendidikan Sejarah Indoneisa* 6 (2): 348-57.
- Mohammed Muzaal, Khalati, and Hussein Al-Romany Tahseen ALi. 2020. "Artificial Intelligence Development and Challenges (Arabic Language as a Model)." *International Journal of Innovation, Creativity and Change* 13 (5): 916-26.
- Mundir. 2022. *Teknologi Pendidikan Suatu Pengantar*. Edited by Rofiqhi Isbah, Faliqul, Ma'mun. *Вестник Росздравнадзора*. Pertama. Vol. 4. Jember: Edulitera. <http://digilib.uinkhas.ac.id/5142/>.
- Purwadarminta, W.J>S. 1999. *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Ke-16. Jakarta. <https://opac.perpusnas.go.id/DetailOpac.aspx?id=530009#>.
- Raco, J. R. 2010. "Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik, Dan Keunggulannya." *Jakarta: Kompas Gramedia*. <https://doi.org/10.1088/1751-8113/44/8/085201>.
- Ramadhan, Abdul Rahman. 2023. "Strategi Penggunaan Chatbot Artificial Intelligence Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Di Indonesia."
- Ramadhan, Fikri Kurnia, Muhammad Irfan Faris, Ikhsan Wahyudi, and Mia Kamayani Sulaeman. 2023. "Pemanfaatan Chat Gpt Dalam Dunia Pendidikan." *Jurnal Ilmiah Flash* 9 (1): 25. <https://doi.org/10.32511/flash.v9i1.1069>.
- Ratnam, Martand, Bharti Sharma, and Ankit Tomer. 2023. "ChatGPT: Educational Artificial Intelligence." *International Journal of Advanced Trends in Computer Science and Engineering* 12 (2): 84-91. <https://doi.org/10.30534/ijatcse/2023/091222023>.

- Robbani, Syahid, Zanuwar Hakim Atmantika, Sakila Ghina, and Athifa Eka. 2023. "Penggunaan ChatGPT Di Kalangan Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab : Peluang Dan Tantangan The Use of ChatGPT among Arabic Language and Literature Students: Opportunities and Challenges" 6 (2): 186–98. <https://doi.org/10.26555/insyirah.v6i2.9440>.
- Romlah, Feri Padli, Hanza Angelia Azizah, and Nurul Istiqomah. 2023. "Peran ChatGPT Dalam Pengalaman Belajar Mahasiswa Di." *Jurnal Sinestesia* 13 (2): 1127–32. <https://sinestesia.pustaka.my.id/journal/article/view/450>.
- Sallam, Malik. 2023. "The Utility of ChatGPT as an Example of Large Language Models in Healthcare Education, Research and Practice: Systematic Review on the Future Perspectives and Potential Limitations." *MedRxiv*, 2023.02.19.23286155. <http://medrxiv.org/content/early/2023/02/21/2023.02.19.23286155.abstract>.
- Setiawan, Adi, and Ulfah Khairiyah Luthfiyani. 2023. "Penggunaan ChatGPT Untuk Pendidikan Di Era Education 4.0: Usulan Inovasi Meningkatkan Keterampilan Menulis." *JURNAL PETISI (Pendidikan Teknologi Informasi)* 4 (1): 49–58. <https://doi.org/10.36232/jurnalpetisi.v4i1.3680>.
- Shidiq, Muhammad. 2023. "The Use of Artificial Intelligence-Based Chat-Gpt and Its Challenges for the World of Education; From the Viewpoint of the Development of Creative Writing Skills." *Society and Humanity* 01 (01): 2023.
- Simon, Anis Shalatin. 2023. "Prospek Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Generative Artificial Intelligence Keywords : Generative Artificial Intelligence ; Arabic Language Learning ; AI ; ChatGPT" 2 (2).
- Sugiyono. 2019. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Edited by Sutopo. Pertama. Yogyakarta: Alfabeta.
- Sulaeman, I, and S Syuhadak. 2023. "ChatGPT as a New Frontier in Arabic Education Technology." *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 7 (1): 83–105. <http://dx.doi.org/10.17977/um056v7i1p83-105>.

Sullivan, Miriam, Kelly, Andrew, McLaughlan, Paul. 2023. "Journal of Applied Learning & Teaching ChatGPT in Higher Education : Considerations for Academic Integrity and Student Learning" 6 (1): 31–40.

Zaimah, Nely Rahmawati, Eko Budi Hartanto, and Fatchiatu Zahro. 2024. "Acceptability and Effectiveness Analysis of Large Language Anguage Model-Based Artificial Intelligence Ntelligence Chatbot Among Arabic Learners Arabic Education Study Program Sekolah Tinggi Agama Islam Al-Anwar Rembang Arabic Education Study Program Inst" 4 (1): 1–20.
<https://journal.iaimnumetrolampung.ac.id/index.php/mantiquatayr/article/view/3951>.

Zhai, Xiaoming. 2022. "ChatGPT: Artificial Intelligence for Education." *Supporting Instructional Decision Making: The Potential of An Automatically Scored Three-Dimensional Assessment System*, no. December.
<https://doi.org/10.13140/RG.2.2.35971.37920>.